مواقف المملكة ركيزة أساسية في وحدة الصف العربي

المجتمع الدولي يثمن الدور السعودي لتحقيق السلام العادل والشامل

الأمير عبدالله في ختام القمة الثلاثية والى جانبه الأمير سعود الفيصل (أ.ب)

القاهرة، مكتب «الرياض» سامي المهنا ومحمد سيد أحمد:

■ أثار النجاح الذي حققته القيادة السعودية في اقناع القيادتين المصرية والسورية بضرورة ان تكون القمة التي عقدت في شرم الشيخ أمس قمة ثلاثية تضم المملكة ومصر وسوريا وليست قمة ثنائية سعودية مصرية فقط المزيد من الارتياح الذي استقبلت به الاوسط العربية والاقليمية والدولية النجاحات التي حققتها المملكة دائماً وخاصة في اوقات المحن والأزمات الصعبة والظروف الحرجة والاخطار المحدقة التي تتعرض لها الأمة العربية والاسلامية والامن والسلم والاستقرار الاقليمي والدولي في المنطقة وذلك منذ بداية توحيد المملكة وتأسيسها في الثلاثينيات على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه. واحتضان المملكة منذ الاربعينيات للقضية الفلسطينية وتقديم الدعم والمساندة القوية دون مزايدة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من خذلان المجتمع الدولي له ودون تدخل في الشؤون الداخلية لهذا الشعب.

وكذلك منذ قيام المملكة بتقديم دعمها ومساندتها ووقوفها بكافة امكاناتها الى جانب مصر الشقيقة لدى تعرضها للعدوان الثلاثي الاسرائيلي البريطاني الفرنسي في الخمسينيات وايضاً قيام المملكة بالوقوف الى جانب مصر وسوريا والأردن والفلسطينيين لدى قيام اسرائيل باحتلال الاراضي العربية المحتلة وأثر النكسة في عام ١٩٦٧م حيث بادرت المملكة الى تجاوز الخلافات والصراعات العربية التي كانت محتدمة آنذاك ولعبت دوراً حاسماً في انجاح القمة العربية التي عقدت بالخرطوم عقب النكسة بحوالي شهرين فقط وذلك عندما اعلنت المملكة مصالحتها للرئيس المصري الاسبق الراحل جمال عبدالناصر وقدمت اسهامها الأساس في توفير السند المالي للصمود العربي الا ان جاءت معركة ١٩٧٣ التي شهدت اخذ المملكة لزمام المبادرة في القيام بدفع الدول العربية النفطية الى استخدام سلاح البترول في تلك المعركة الظافرة من اجل الضغط على القوى الدولية الكبرى وقتها على ضرورة عدم الانحياز للعدوان الاسرائيلي على حساب الحق العربي المشروع في استعادة الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل في العام ١٩٦٧. ثم جاءت السبعينات لتشهد قيام المملكة بأخذ زمام المبادرة في التصدي لمعالجة الخلافات العربية بين كل من مصر وسوريا بشأن لبنان وكذلك في العمل على ايجاد تسوية سلمية للحرب الاهلية اللبنانية عبر جهود مضنية اتت ثمارها وتم تتويجها بعقد مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية بالطائف اواخر الثمانينيات لوقف الحرب الاهلية والشروع في بناء الجمهورية اللبنانية الثانية والقائمة الآن. كما شهدت الثمانينيات قيام المملكة بأخذ زمام المبادرة في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للحفاظ على تماسك تلك الدول والاحتفاظ بهويتها العربية الاسلامية المعتدلة وامنها واستقرارها ودعمها لقضايا ومصالح امتها العادلة والمشروعة في مواجهة الدوامة العاصفة التي نجمت عن الاجواء المضطربة للثورة الايرانية والحرب المدمرة التي امتدت حوالي ٨ سنوات بين العراق وايران وذلك اضافة الى قيام المملكة بأخذ زمام المبادرة في انجاح عودة مصر الشقيقة الى صفها العربي الاسلامي وعودة العرب الى مصر وتجاوز الخلافات التي نجمت عن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي انفردت بها مصر بقيادة الرئيس المصري السابق الراحل انور السادات عام ١٩٧٩ وذلك اضافة الى قيام المملكة باطلاق مبادرة سلام عربية هي المبادرة التي عرفت بمبادرة الامير فهد والتي اقرتها قمة فاس العربية عام ١٩٨٥ وكذلك قامت المملكة بلعب دورها في احتواء التوترات بين المغرب والجزائر نتيجة لخلافهما فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية ثم جاءت التسعينات لتشهد قيام المملكة باخذ زمام المبادرة في التصدي ضمن تحالف عربي ودولي لمواجهة الغزو العراقي للكويت وتحريرها.. ذلك العدوان الذي كان بمثابة سابقة خطيرة الحقت ابلغ الاضرار بوحدة الصف العربي وبالامن القومي العربي الذي حرصت المملكة دائماً على ان يأتي على رأس اولوياتها في سياساتها الحكيمة والرشيدة والحازمة والحاسمة تجاه القضايا والحقوق والمصالح والاوضاع العربية.

وكذلك شهدت التسعينات قيام المملكة بأخذ زمام المبادرة في العمل مع كل من مصر وسوريا لاعادة تفعيل العمل العربي المشترك وتأهيله للتعامل مع الوضع الدولي الجديد الناجم عن انهيار نظام القطبية الدولية الثنائية بانهيار الاتحاد السوفياتي السابق وانفراد الولايات المتحدة الامريكية بالقيام بالقيادة العالمية كقطب دولي واحد حيث شهدت التسعينيات ٤ قمم عربية هامة كانت اولاها عام ١٩٩٠ للتصدي للعدوان العراقي على الكويت والثانية كانت قمة ثلاثية سعودية مصرية سورية مهمة عقدت في الاسكندرية عام ١٩٩٤م والثالثة كانت ثلاثية ايضا عقدت في دمشق عام ١٩٩٥م وترتب عليها انعقاد القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦م واقرار الخيار الاستراتيجي العربي في العمل من أجل السلام الشامل والعادل والدائم والمتوازن والمتكافئ في الشرق الأوسط.

وعندما تعثرت كافة المحاولات الهادفة الى اقرار هذا السلام نتيجة للتعنت الاسرائيلي تصدت المملكة لأخذ زمام المبادرة في الدعوة الى تقديم الدعم العربي السخي لدعم جهود الشعب الفلسطيني وذلك في القمة العربية التي عقدت بالقاهرة عام ٢٠٠٠ واقرت مقترحات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني التي دعا فيها الى انشاء صندوق دعم القدس وانتفاضة الأقصى الباسلة معلنا تبرع المملكة بتحمل دفع ربع تكاليف هذين الصندوقين اللذين بلغت مواردهما حوالي ملياري دولار وذلك امتدادا للمساعي المبذولة من قبل المملكة لدعم الشعب الفلسطيني منذ نكبته عام ١٩٤٨ ثم في انتفاضته الاولى عام ١٩٨٧ وحتى اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ وذلك فضلا عن أخذ المملكة لزمام المبادرة في انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩ ردا على العدوان الاسرائيلي في اعتدائه على المسجد الأقصى بالقدس المحتلة.

ثم اخيرا وعندما ادلهمت الأمور في المنطقة نتيجة لاستمرار الجانب الاسرائيلي في تصعيده لموقفه المتعنت وخاصة اثر محاولاته المكشوفة والمفضوحة والمرفوضة لادراج عدوانه الوحشي المتصاعد على الشعب الفلسطيني في اطار الحملة الامريكية الهادفة للقضاء على الارهاب الدولي في اعقاب الهجمات الارهابية المروعة التي تعرضت لها الولايات المتحدة في مدينتي نيويورك وواشنطن في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ أقدمت المملكة مرة أخرى ومع بدايات قرن جديد الى أخذ زمام المبادرة في اطلاق مبادرة السلام العربية التي اقترحها سمو الأمير عبدالله وأقرتها القمة العربية السنوية الدورية الثانية في بيروت اواخر مارس الماضي وهو ما ادى الى نجاح الزيارة التي قام بها سمو الأمير عبدالله الى الولايات المتحدة أواخر ابريل الماضي حاملا هذه المبادرة ومتحدثا مفوضا باسم الأمة العربية ودولها مع الرئيس الامريكي واركان ادارته حيث نجح سموه في دفع الموقف الامريكي الى التجاوب مع المبادرة العربية للسلام كما نجح في اقناع الجانب الأمريكي الراعي لعملية السلام بضرورة التركيز على انقاذ الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية المنتخبة من العدوان الاسرائيلي الوحشي والبربري الجاري منذ اواخر مارس الماضي الامر الذي تحقق بالفعل في التدخل الامريكي الفاعل الذي ادى الى رفع الحصار الاسرائيلي وبدء انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية التي كانت قد اعادت احتلالها وكانت المملكة قد نجحت قبل ذلك في القيام بأخذ زمام المبادرة بالتعاون مع جنوب افريقيا وبالتنسيق مع مصر وليبيا في اقرار تسوية سلمية لقضية لوكربي بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا كما ان المملكة لاتزال تلعب دورها في سعيها لتفادي تعرض العراق لاي عدوان عسكري ولانقاذ الشعب العراقي ودفع القيادة العراقية للتجاوب مع ما تلزمها به قرارات الشرعية الدولية التي اقرتها وقبل بها اثر غزو العراق للكويت. وجاءت القمة الثلاثية السعودية المصرية السورية التي عقدت بشرم الشيخ امس امتدادا لذلك كله وسعيا الى تحقيق المزيد من التفعيل لوحدة الصف العربي ووحدة الكلمة العربية وبلورة موقف عربي موحد باتجاه حشد المزيد من الضغط الدولي على اسرائيل لحملها عن الوقف الفوري عن التمادي في عدوانها الوحشي على الشعب الفلسطيني والعودة الى ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقيات التي ابرمها معها الجانب الفلسطيني وكذلك بلورة رؤية عربية موحدة للتعامل مع ما يطرح حاليا على الصعيد الدولي من دعوات لعقد مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الأوسط ترى المملكة وكل من مصر وسوريا والدول العربية الشقيقة الأخرى على أن يأتي في حالة انعقاده قائما على اساس واضح من المرجعيات والاتفاقيات والمبادئ والقرارات المتفق عليها وخاصة قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وعودة الجولان السوري الى سوريا وعودة بقية الاراضي اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا بالجنوب اللبناني الى لبنان. ووفقا لما نقلته تقارير صحافية في القاهرة امس عن مصدر دبلوماسي سعودي فان القمة الثلاثية التي عقدت امس في شرم الشيخ بين سمو الأمير عبدالله واخويه الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد قد بحثت ايضا تحقيق المزيد من التضامن والتكامل العربي على المستوى الاقتصادي والتصدي لقضية العراق وكل القضايا الأخرى ذات الصلة بالمصالح والحقوق العربية المطروحة بهذا الصدد في هذه المرحلة وذلك فضلا عن ان سمو الأمير عبدالله الذي بقي في شرم الشيخ بعد ان غادرها الرئيس السوري حيث سيعقد سموه جلسة مباحثات ثنائية ثانية مع اخيه فخامة الرئيس المصري.

الأمير عبدالله ومبارك خلال الاجتماع الثنائي (أ.ب) (رويترز)

Obagi
النتيجة خير برهان...
مستشفي الجلدية والجراحة التجميلية
تفخر
ولأول مرة في الشرق الاوسط
عن أدخال تقنية زراعة الشعر الطبيعي بالمجهار
خصم خاص على الكشف والعمليات
تحت إشراف
الدكتور سمير أبو غوش
حائز على شهادة تقديرية لأفضل حالة سريرية وجائزة في زراعة الشنب والذقن من المؤتمر العالمي لزراعة الشعر في المكسيك لعام ٢٠٠١م
للحجز والإستفسار
ت ٤٦٢٧١١١ داخلي ٢٠٠ / ٢٠١ الرياض - ٦٦١٤٠٠٠-٠٢ جدة

الرئيس المصري أقام حفل غداء تكريماً لولي العهد

الأمير عبدالله ومبارك عقدا اجتماعاً ثنائياً

شرم الشيخ - و.أ.س:

■ استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة في فندق الغولف بشرم الشيخ أمس أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها سموه حاليا لجمهورية مصر العربية.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعا ثنائيا استكملا خلاله ما تم بحثه من موضوعات في اجتماع القمة الثلاثي الذي عقد مساء أول من أمس في شرم الشيخ بمشاركة الرئيس الدكتور بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

كما استعرضا آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وأقام الرئيس مبارك أمس حفل غداء تكريما لأخيه سمو الأمير عبدالله وذلك بفندق الغولف في شرم الشيخ.

حضر حفل الغداء دولة رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد ومعالي وزير الدفاع المشير محمد سيد طنطاوي وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية من مدنيين وعسكريين.

الأولوية للسعوديين
وظائف شاغرة
شركة وطنية كبرى بمدينة الرياض
تعلن عن حاجتها إلى الوظائف التالية للتعيين الفوري:
١- مدير سوق مواد غذائية (سوبرماركت).
٢- مدير سوق مواد غير غذائية (DEPARTMENT STORE)
٣- مدير مشتريات موادغذائية.
٤- مدير مشتريات مواد غير غذائية.
الشروط:
مؤهل جامعي مناسب- خبرة لاتقل عن ٣ سنوات- إمكانية التحدث باللغة الإنجليزية- إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين.
وظائف شاغرة اخرى
١- معاون مدير سوق غذائي.
٢- معاون مدير سوق غير غذائي.
٣- معاون مدير مشتريات غذائية.
٤- معاون مدير مشتريات غير غذائية.
٥- مشرف عام قسم الصيانة.
٦- معقبين.
٧- مصففي بضائع / بائعين / عمال عاديين.
شروط التقدم للعمل:
- شهادة مناسبة لكل وظيفة.
- التفرغ التام للعمل علماً بأن العمل على فترتين لجميع الوظائف.
- خبرة بمهام الوظيفة المطلوبة.
- إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين.
- الراتب يحدد على ضوء المقابلة الشخصية.
** على من يجد في نفسه الكفاءة إرسال السيرة الذاتية خلال أسبوع من تاريخ نشر الإعلان.
* على الفاكس رقم ٢٩٣٤٢١٥ عناية مدير شؤون الموظفين.
* أو على ص.ب ٨٩٠٨ الرياض ١١٤٩٢

هاس
HAAS
لا ثلاجة ... مثل ثلاجة هاس
أفضل جودة ... أقل سعر
ثلاجة هاس تعطيك كل المواصفات التي تريدها مقارنة بأي ثلاجة أخرى
فلماذا تدفع الكثير طالما ممكن أن تدفع القليل ؟
- تقنية عالمية متطورة.
- ارفف يمكن تعديلها حسب الحاجة.
- جودة عالية وقوة في التبريد.
- خدمات صيانة في كافة انحاء المملكة.
- ضمان سبع سنوات على الكمبروسور.
هاس ... لكل الناس
ALESSA العيسى
HAMAD A. ALESSA & SONS CO.
شركة حمد عبد الله العيسى واولاده
هاتف مجاني: ٨٠٠/١٢٤-٠٠٢٠
سنوات ضمان ٧ على الكمبروسور
www.alessa.com

ONLY 4000 SR
معقول !!!
العرض لفترة محدودة
* يشرف على البرنامج أمهر مصممي ومبرمجي الشركات المختصة بالـ web
* عمل مشروع لكل ملتحق بهذا البرنامج.
* لكل متدرب يمنح الكتب لجميع البرامج مجاناً
أنت الخسران
HTML
فرونت بيج
Java Script
VB Script
ASP
أدوبي فوتوشوب
مركز الفاو للتدريب
ت/ ٤٦٦٤٦٤٦ - ٤٦١٣٥٢٥ ف/ ٤٦٣٠١٦٦

عيادة الأطفال
بإشراف د. مديح محمد محسن
خبرة ١٠ سنوات الدوام ص ١٠-١٢ م ٤-١١ الجمعة ٥-٩
للاستدعاء خارج الدوام ٠٥٣٤٥٧١٨٠
م. الممتاز ٤٧٨١٨٥٨ - ٤٧٨٦٨٠٧

المصداقية والسعر المعقول لعلاج الأسنان
الدوام ٩ص - ١٢م الجمعة ٤-١٢م
٣٠٠ ريال لتقويم الأسنان
٤٠٠ ريال تركيبات البورسلين
خصم على جميع التخصصات ٥٠٪
م. ألوان النخيل لطب الأسنان ٠١/٢٣٦٦٤٩٩ - ٠١/٢٣٦٦٢٩٩